الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
بلديـــة البـــــطان

محضر جلسة الدورة الاستثنائية
للنيابة الخصوصية لبلدية البطان
المنعقدة بتاريخ السبت 04 جوان 2016

****

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات، وبناءً على الاستدعاءات التي تم توجيهها إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية المؤرخة في 3 جوان 2016 والمتعلقة بدعوتهم لحضور أشغال الدورة الاستثنائية لمجلس النيابة الخصوصية التي تقرر عقدها للنظر في موضوع إطلاق تسمية على دار الثقافة بالبطان، عقدت النيابة الخصوصية لبلدية البطان دورة استثنائية يوم السبت 4 جوان انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد **فوزي بالعربي** رئيس النيابة الخصوصية. وقد حضر أشغال هذه الجلسة أعضاء النيابة الخصوصية السادة:

- **أحمد الغربي**: مستشار.
- **محسن الطرابلسي**: مستشار.
- **مكرم البوشامي**: مستشار.
- **طه صوّه**: مستشار.

فيما غاب دون عذر:

- **السيد زهير الميموني:** مستشار
- **محسن الهمامي**: مستشار.
- **مروان قحيص**: مستشار.

وعن الإدارة البلدية حضر السيد:

- محمد بن جبارة: الكاتب العام.

افتتح السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بأعضاء النيابة الخصوصية الحاضرين، وأشار إلى أن الأعضاء الحاضرين تتألف منهم الأغلبية القانونية حسب ما يستوجبه القانون الأساسي للبلديات.

ثم تولى عرض جدول أعمال الدورة الاستثنائية على أنظار أعضاء النيابة قصد المصادقة عليه والذي يتلخص في نقطة وحيدة تتعلق بإطلاق تسمية على دار الثقافة بالبطان:

فصادق أعضاء النيابة الخصوصية على مشروع جدول الأعمال المذكور وبذلك إنطلق المجلس في أشغاله.

إطلاق تسمية على دار الثقافة بالبطان:

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن أشغال إنجاز دار الثقافة بمدينة البطان قد انطلقت يوم الخميس 02 جوان 2016 وهي من المشاريع الهامة التي كثيرا ما تم طرحها على مجلس النيابة الخصوصية في جلساته التمهيدية من قبل الأهالي من أجل القيام بكل الخطوات لتنفيذه، وأضاف أن البلدية حرصت على التفاعل مع هذا المطلب وما انفكت تكاتب مختلف السلط من أجل التسريع في القيام بهذا الإنجاز ومنها المكتوب الذي تم توجيهه في جانفي 2016 إلى السيدة وزيرة الثقافة الحالية للفت نظرها إلى التأخير الحاصل في تشييد هذه الدار والذي جاء به:

وبعـــد،

أتشرف بإعلام الجناب أن مدينة البطان تفتقر إلى دار للثقافة من شأنها أن تكون فضاء يؤمه أبناء المنطقة وتحتضنهم لإبراز مواهبهم في الميدان الثقافي فضلا عن الدور المنتظر منها في الإشعاع الثقافي واحتضان الأنشطة ذات الطابع الثقافي والعلمي والفكري وغيرها.

ولئن تمت برمجة مشروع دار للثقافة منذ سنوات بالبطان كواحد من المشاريع المشتركة بعد أن تم توفير الاعتمادات اللازمة ومقسم يعود لملك الدولة الخاص ويفي بالغرض من حيث المساحة والتخصيص، فإن أشغال الإنجاز لم تنطلق إلى حد الآن رغم أهمية المشروع.

واعتبارا لكون هذا الفضاء من شأنه أن يُسهم في دفع العمل الثقافي بالمنطقة ويستقطب شباب الجهة من أبناء المعاهد والجامعات والمثقفين وسواهم ويكون فضاءً رحبا للحراك الثقافي لمقاومة كل أشكال التعصب والتزمت الفكري.

ونظرا لأهمية هذا المشروع حاضرا ومستقبلا في صورة إنجازه خاصة على مستوى تجنيب الشباب كل أنواع المزالق والانحرافات.

وحيث أن أبناء المنطقة ومكوّنات المجتمع المدني بها ما انفكوا يستفسرون ويتساءلون عن أسباب تأخر إنجاز دار الثقافة، ويُطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ هذا المشروع الذي طال الحديث عنه منذ سنوات.

وإيمانا من البلدية بما تمتلكه الجناب من رغبة صادقة في النهوض بالشأن الثقافي والذي يتكرّس حتما في توفير الفضاءات المناسبة والملائمة لها.

لـــذا، فإن الأمل معقود على سيادتكم للإذن بتوفير الاعتمادات اللازمة والإسراع بتنفيذ هذا الإنجاز الذي طال أمده وبات مطلبا ملحا لأبناء البطان بمختلف توجهاتهم ومشاربهم شاكرين لكم حسن التفهم والتفاعل.

وأشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن مساعي البلدية أتت أكلها وتم الشروع في إنجاز دار الثقافة التي عبّر عن أمله في أن تكون متنفسا إضافيا لأبناء المنطقة لإبراز مواهبهم وممارسة هواياتهم.

ثم عرض على الحاضرين مقترح إطلاق إسم الراحلة "نجيبة الحمروني" على دار الثقافة ناهيك أنها إبنة المنطقة ومن النساء البارزات ليس على المستوى المحلي فقط بل والعربي وحتى العالمي ومن اللاتي كرسن حياتهن للعمل الإعلامي والفعل الثقافي بصفة عامة وكانت مناضلة حقيقية في الدفاع عن الكلمة الحرة والرأي الصادق. وأضاف أن مدينة البطان تتشرف بكونها أنجبت سيدة في قامة نجيبة الحمروني التي تعتبر السيدة الأولى عربيا التي تتولى رئاسة نقابة الصحفيين في بلادها، والتي أدارت الرقاب إليها في قائم حياتها بصلابتها وتماسكها وثباتها في وجه الظلم والاستبداد، وبعد مماتها بأن إنحنى لها الأحرار إكراما لروحها الطاهرة وتقديرا لما قامت به طيلة حياتها رغم قصرها.

وقد تدخل الدكتور طه صوّة ليثني على المقترح معتبرا ذلك أقل واجب يُمكن أن تقدمه المجموعة المحلية والوطنية تجاه نجيبة الحمروني التي حاربت القهر والتسلط والجور بصلابة غير معهودة ثم تولت ترؤس واحدة من أصعب النقابات وهي نقابة الصحفيين مشيرا إلى أن ذلك يمثل فخرا لأبناء البطان.

كما ساند بقية أعضاء مجلس النيابة الخصوصية المقترح داعين إلى ضرورة مكاتبة وزارة الثقافة والسلط الجهوية لتفعيل هذا المقترح.

وقبل أن ترفع الجلسة جدّد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره إلى كافة الحاضرين لمواكبتهم أشغالها.

وعلى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

فوزي بالعربي